### الرئيس الأمريكي يسمح بتسليم لجنة تحقيق وثائق متعلقة بترامب

# بايدن: تحديد المسؤول عن «متلازمة هافانا» أولوية قصوى

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة إن «الأولوية القصوى» لإدارته هي تحديد المسؤول عن سلسلة من الحوادث الصحية الخطيرة التي أثرت على موظفين أمريكيين، أو ما يعرف بشكل واسع باسم « متلازمة هافانا».

وقال بايدن في بيان بعد التوقيع على «قانون مساعدة الضحايا الأمريكيين المتضررين من الهجمات العصبية لعام ٢٠٢١»، أو «قانون هافانا» :»نحن نستغل الموارد الكاملة للحكومة الأمريكية لتوفير رعاية طبية من الدرجة الأولى لأولئك المتضررين وللوصول إلى حقيقة هذه الحوادث، بما في ذلك تحديد سببها والمسؤول عنها».

وسيقدم القانون الجديد دعما لرعاية الضحايا ويطلب من الإدارة تقديم تقرير إلى الكونجرس بشأن الحوادث.

وقال بايدن: «موظفون مدنيون وضباط استخبارات ودبلوماسيون وعسكريون في جميع أنحاء العالم تضرروا من حوادث صحية غير طبيعية».

ولم تخلص الحكومة الاتحادية إلى نتيجة بشأن ما إذاكانت تلك الحوادث هجمات متعمدة ضد الأشخاص الأمريكيين، إلا أن مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية

الرئيس الأمريكي جو بايدن

وصفها بالهجمات ويشتبه أعضاء من إدارة بايدن في أن تلك الحوادث الصحية تنجم عن هجمات طاقة موجهة من قوى أجنبية.

وأضاف بايدن «حماية الأمريكيين وكل الذين يخدمون بلادنا هي واجبنا الأول».

من جهة أخرى سمح الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة، بتسليم لجنة تحقيق برلمانية وثائق محفوظة تتعلق بأفعال دونالد ترامب خلال الهجوم على مقر الكونغرس في السادس من يناير، مما أثار غضب سلفه الجمهوري.

من جهتهما، هدد رئيسا اللجنة بملاحقة المقربين من الرئيس السابق الذين يرفضون التعاون مع عملها.

وشكلت «اللجنة الخاصة» لمجلس النواب لتقييم الدور الذي لعبه دونالد ترامب في الهجوم الذي قاده أنصاره على الكونغرس عند مصادقة البرلمانيين على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

ودان ترامب في بيان الجمعة ما اعتبره «لعبة سياسية»، متهما «الديموقراطيين من اليسار الراديكالي باستخدام الكونغرس لاضطهاد خصومهم».

وأضاف أنه «كتب إلى الأرشيف الوطني للاعتراض باسم الفصل بين السلطاتعلى نقل سلسلة كاملة من الوثائق المتعلقة بأفعاله في ٠٦ يناير من محاضر اجتماعات إلى رسائل الكترونية ونصية وغيرها».

لكن المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي قالت خلال لقاء مع صحافيين إن جو بايدن «قرر أن التذرع بصلاحية رئاسية للحفاظ على سرية هذه المعلومات ليس أمراً مشروعاً».

وقالت إن «الرئيس يعتبر أنه من المهم أن يكون لدى الكونغرس والأمريكيين رؤية كاملة لأحداث اليوم من أجل منع حدوثها مرة أخرى».

واستدعت اللجنة في سبتمبر أربعة من أقارب الرئيس السابق ليقدموا وثائق أخرى ويشهدوا أمامها، وذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن ترامب طلب منهم عدم التعاون.

وقال ستيف بانون المستشار السابق لترامب إنه «سيحاول الاحتماء بإشارة غامضة إلى امتيازات الرئيس السابق»، كما أكد الجمعة النائب الديموقراطي بيني تومسون وزميلته الجمهورية ليز تشيني اللذان يقودان هذه اللجنة.

وأكد تومسون وتشيني في بيان «لن نسمح لأي شهود بتحدي أمر قضائي أو اللعب على الوقت وسنبحث بسرعة في إمكانية مقاضاة جنائية لعرقلة عمل الكونغرس».

وينفي دونالد ترامب الذي لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة بين الناخبين الجمهوريين، تورطه في الهجوم على الكونغرس.

وسمحت سيطرته على الحزب الجمهوري في الواقع بتبرئته في فبراير بعد محاكمة في الكونغرس بتهمة «التحريض على التمرد»، بينما رفض معظم مسؤولي الحزب المنتخبين المشاركة في اللجنة.

## وزير الداخلية الألماني: الهجوم الإرهابي على هاله كان تجربة مؤلمة

وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر

برلين – «وكالات» : ذكر وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر أن الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة هاله الألمانية قبل عامين كان من أكثر التجارب إيلاماً خلال فترة توليه مهام منصبه.

وقال زيهوفر «الهجوم على الكنيس اليهودي في هاله هزني بعمق»، مضيفاً أن شاباً نادى عليه عقب الهجوم قائلاً «لا يمكنك أن تحمينا»، واصفاً هذه العبارة بأنها مؤثرة ومؤلمة وتنذر بالخطر.

وشدد وزير الداخلية المنتهية ولايته، على أن الهجمات التي تستهدف اليهود في ألمانيا «اعتداءات على ديمقراطيتنا وحريتنا وقيمنا»، وأضاف «سنكافح معاداة السامية بصرامة دولة القانون».

وفي 9 أكتوبر 2019 حاول يميني متطرف مدجج بالسلاح التسبب في حمام دم في كنيس الجالية اليهودية بهاله، في أقدس عطلة يهودية، يوم كيبور، وألقى المهاجم عبوات حارقة ومتفجرات وأطلق النار على باب الكنيس، لكنه لم يتمكن من الدخول لأن الباب صمد أمام الهجوم.

وأمام الكنيس أطلق المهاجم النار على امرأة (40 عاما)، تصادف مرورها، ثم على شاب (20 عاماً) كان في مطعم شاورما بالقرب من المكان، وأصاب المهاجم عدة أشخاص خلال محاولة فراره، وقد تمكنت الشرطة بعد ذلك من القبض عليه، وفي عام 2020 قضت محكمة ناومبورج الإقليمية العليا على منفذ الهجوم، شتيفان باليت، بالسجن مدى الحياة مع الحبس الاحترازي اللاحق عقب انتهاء فترة العقوبة.

وعقب الهجوم، انتقد أعضاء الجالية اليهودية عدم وجود الشرطة لحماية الناس في الكنيس رغم أنه كان يوم عيد، وقالت الشرطة ومكتب الشرطة الجنائية بالولاية ووزير داخلية ولاية سكسونيا–أنهالت آنذاك، هولجر شتالكنشت، عقب الهجوم إنه ليس لديهم دليل على هجوم مخطط أو تغير في الوضع الأمني في الكنيس اليهودي.

## أديس أبابا تشن هجوماً جديداً على إقليم تيغراي

قوات إثيوبية في إقليم تيغراي

«وكالات» : أفاد تقرير إخباري، أمس السبت، بأن إثيوبيا بدأت هجوماً جديداً ضد المتمردين في إقليم تيغراي، بشمال البلاد، في أحدث محاولة من جانب أديس أبابا ليكون لها اليد العليا في صراع امتد لنحو عام.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن الهجوم الذي تشنه حكومة رئيس الوزراء آبي أحمد يأتي بعد أيام من بداية ولاية ثانية له في المنصب، لمدة ٥ سنوات، في ثاني أكبر دولة إفريقية من حيث عدد السكان.

كما يأتي الهجوم في ظل تهديدات بأن الولايات المتحدة قد تفرض عقوبات على أفراد وكيانات إثيوبية مسؤولة عن العنف.

وتعرض إقليم تيغراي لغارات جوية وقصف مدفعي على مدار اليومين السابقين، بحسب ما أوردته بلومبرغ نقلاً عن العضو البارز في «جبهة تحرير شعب تيجراي»، جيتاتشو رضا.

ولم يتضح بعد حجم أي إصابات أو أضرار.

واستعادت «جبهة تحرير شعب تيجراي» سيطرتها على ميكيلي، عاصمة الإقليم، من يد القوات الإثيوبية والمقاتلين المتحالفين معها من إريتريا.

وقال جيتاتشو رضا في رسالة نصية: «ما يتم في الغالب في هذه المرحلة هو قصف جوي، وبطائرات مُسيرة، وقصف مدفعي»، مشيرا إلى رصد آلاف من المقاتلين الموالين للحكومة قريباً من بلدات هارا وويرجسا وويجل تينا، قرب حدود إقليم تيغراي في منطقة أمهرة، شمال البلاد.

وتابع: «سنحافظ على مواقعنا الدفاعية. نحن على ثقة في أننا سنتمكن من إحباط الهجوم على جميع الجبهات».

وأوضحت بلومبرغ أنه لم يمكن التحقق من هذه التعليقات على نحو مستقبل.

ولم ترد بيلي سيووم، المتحدث باسم آبي أحمد، على طلبات للتعليق.

### أفغان يتدفقون بالآلاف على الحدود

# واشنطن : لقاء الوفد الأمريكي بـ «طالبان» لا يتعلق بمنح الشرعية

«وكالات» : أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، في تصريح لموقع «سي إن إن» عربية أمس السبت، أن وفدا أمريكيا سيلتقي كبار ممثلي حركة طالبان الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة، أمس السبت واليوم الأحد، في أول اجتماع من نوعه منذ الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في نهاية أغسطس الماضي.

وقال المصدر إن «هذا الاجتماع هو استمرار للالتزامات البراجماتية مع طالبان بشأن القضايا ذات الاهتمام الحيوي للولايات المتحدة»، وأضاف أن «اللقاء لا يتعلق بمنح الاعتراف أو إضفاء الشرعية، ما زلنا واضحين في أن أي شرعية يجب أن تكتسب من خلال تصرفات طالبان».

وأوضح المصدر أن من بين الأولويات الرئيسية للاجتماع، استمرار العبور الآمن من أفغانستان للمواطنين الأمريكيين وغيرهم من الأجانب والأفغان الذين لدينا التزام خاص تجاههم والذين يسعون لمغادرة البلاد.

وقال المسؤول إن الولايات المتحدة ستعطي الأولوية أيضاً في اجتماع الدوحة، بإلزام طالبان بعدم السماح للإرهابيين باستخدام الأراضي الأفغانية لتهديد أمن الولايات المتحدة أو حلفائها.

وذكر أن الولايات المتحدة تعتزم أيضاً دفع طالبان لاحترام حقوق جميع الأفغان، بمن فيهم النساء والفتيات، وتشكيل حكومة شاملة بدعم واسع، وأضاف «سنضغط أيضاً على طالبان للسماح للوكالات الإنسانية بالوصول إلى المناطق المحتاجة، بينما تواجه أفغانستان احتمال حدوث انكماش اقتصادي حاد وأزمة إنسانية محتملة».

من ناحية أخرى أكد مصدر في حركة طالبان ، أن اجتماع وفد الحركة، مع الولايات المتحدة في العاصمة القطرية الدوحة، سيناقش موضوعات عدة أبرزها رفع العقوبات عن الحركة، ومسألة تشكيل حكومة أفغانية شاملة، فضلاً عن الاعتراف الدولي بالحركة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، قال المصدر إن «الاعتراف بالحركة وإعادة فتح السفارة الأمريكية في كابول، ورفع العقوبات، وتشكيل حكومة شاملة، ستكون الموضوعات الرئيسية في جدول الأعمال الاجتماع بالدوحة».

وأضاف المصدر أن طالبان لم تقرر بعد ما إذا كانت ستشارك في الاجتماع الخاص بأفغانستان بـ «صيغة موسكو».

في أوائل أغسطس، صعدت حركة طالبان هجومها ضد القوات الأفغانية، ودخلت كابول في 15 أغسطس، وأعلنت في اليوم التالي أن الحرب قد انتهت، في الأسبوعين الأخيرين من شهر أغسطس تم إجلاء جماعي للمواطنين الغربيين والأفغان الذين تعاونوا معهم من مطار كابول، الذي كان تحت حماية الجيش الأمريكي.

وفد طالبان في الدوحة

من جهة أخرى تتزايد أعداد الأفغان الساعين لعبور الحدود إلى إيران منذ سيطرت طالبان على البلاد قبل نحو شهرين، لكن قلة منهم ينجحون في ذلك، حسبما صرح مسؤول.

وقبل تولي طالبان الحكم في 15 أغسطس الماضي، كان يعبر ما بين 1000 و2000 شخص إلى إيران من مركز زرنج الحدودي في ولاية نمروز في شمال غرب البلاد، شهرياً.

ولكن المسؤول عن الحدود في ولاية نمروز، محمد هاشم حنظلة قال هذا الأسبوع إن «عدد الأشخاص الساعين للعبور ارتفع إلى ما بين 3000 و4000 يومياً».

ويأتي ارتفاع أعدادهم وسط أزمتين اقتصادية وإنسانية تجتاحان أفغانستان، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن ثلث عدد السكان يواجه خطر المجاعة، وقال حنظلة إن عدداً قليلاً جداً منهم يحملون الأوراق الضرورية للعبور.

وأوضح أن التجار والأشخاص الذين يحملون تأشيرة إقامة أو تأشيرة للعلاج الطبي لا تمنعهم القوات الإيرانية، مضيفاً أن 500 إلى 600 شخص يسمح لهم بالعبور يومياً، وللذين لا يحملون الأوراق اللازمة والساعين إلى دخول إيران، فإن التجربة قد تكون مروعة.

وكشف حياة الله الذي كان يضع عمامة تقليدية عن يده المجروحة فيما الدم يخرج من الضمادة، وقال «الجنود الإيرانيون أخذوا مالنا، ضربونا على أيدينا، جرحوا أيدينا».

ومن جهته، قال محمد نسيم إنه حاول ثلاث مرات العبور عبر تسلق جدار حدودي، وقبل ليلتين، قال إن حرس الحدود الإيرانيين أطلقوا النار وأردوا شخصين كانا يحاولان العبور أحدهما صديق له.

ولم يمنعه ذلك من العودة في الليلة التالية، ليجد نفسه في قبضتهم ومضروباً فيما سأله الحراس عن سبب محاولته العبور من دون وثائق، وأجابهم كما قال، «إذا رأيتم الفقر والجوع والتعاسة في بلدنا تذهبون أنتم أيضاً إلى الجانب الآخر من الحدود»، وأضاف «ليس لدينا حل آخر».

## فرنسا تعلن مقتل قيادي جهادي «مهم» في منطقة الساحل

باريس – «وكالات» : أعلنت قوة برخان الفرنسية المناهضة للجهاديين في منطقة الساحل، الجمعة، أنها قتلت الخميس في مالي بالقرب من الحدود مع بوركينا فاسو أحد القياديين «المهمين» في جماعة جهادية متخصصة في زرع الألغام اليدوية الصنع.

وقالت القوة إنها نجحت في «تحييد» أومارو موبو مودي الذي وصفته بأنه قائد شبكة من زارعي العبوات الناسفة، في منطقة هومبوري خلال عملية «بالتنسيق» مع القوات المسلحة المالية والأمريكية.

وتستخدم القوة كلمة «تحييد» لتأكيد مقتل الهدف.

ويقدم الجيش الأمريكي دعما لوجستيا واستخباراتيا للقوات الفرنسية في منطقة الساحل.

وقالت «برخان» إن «أومارو موبو مودي كان قائدا مهما لمجموعة أنصار الإسلام، مرتبطا بشكل مباشر بجعفر ديكو أمير المجموعة، وعمل في منطقة ار ان16 (الطريق الوطني 16) بين غوسي وغاو وأشرف خصوصا على زرع العبوات الناسفة اليدوية الصنع» السلاح المفضل للجهاديين.

وأضافت أنه أنشأ جماعة أنصار الإسلام في 2016 في بوركينا فاسو على الحدود مع مالي، داعية بوركينابي يدعى إبراهيم مالام ديكو.

وهذه الجماعة التي ظهرت أولاً في شمال بوركينا فاسو، صلات مع جماعة أمادو كوفا الذي يدور في فلك تنظيم القاعدة في منطقة الساحل وتنشط في وسط مالي، وأعلنت مسؤوليتها عن العديد من الهجمات في شمال بوركينا فاسو خلال السنوات الأولى من نشاطها.

# إيران تعلن مواصلة المفاوضات في فيينا

طهران – «وكالات» : قررت إيران مواصلة المفاوضات الخاصة باحياء خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) مع مجموعة دول 4+1 في فيينا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس السبت في مقابلة اجرتها معه قناة «فرانس 24»: إن «هناك مسارين في الخارجية الإيرانية يتم على أساسهما إعادة النظر في المفاوضات النوية وأن المرحلة الأولى منه انتهت وتمخضت عن مواصلة المفاوضات مع مجموعة دول 1+4 في فيينا وأن المرحلة الثانية ستصل الى نتيجة في مستقبل قريب».

وأكد خطيب زاده، في التصريحات التي اوردتها وكالة الأنباءالإيرانية (إرنا)، أنه فور انتهاء مسار اعادة النظر في المفاوضات السابقة ستبدأ المفاوضات، مشيراً إلى ان الحكومة الجديدة تعيد النظر في ست جولات من المفاوضات التي جرت سابقا بهدف دراسة تفاصيل تلك المفاوضات ونتائجها وفور وصولها الى نتيجة ستحدد موعدا لانطلاق جولة جديدة من المفاوضات.